

بوندسليغا

ليفاندوفسكي يعين وكيلًا «إسرائيليًا»

مُحَتِّكَ آخِر فِي المَلَاعِبِ العَالِ



يشتهر البولوني روبرت ليفاندوفسكي لاعب بايرن ميونيخ بكراته التي تصيب الشباك، لكنه أخطأ هذه المرة تسجيك هدفه عبر قراره بتعيين وكيل أعمال إسرائيلي له هو بيني زاهافي، فمن يكون هذا الوكيل؟

حسن زين الدين

يبدو مفرزاً بالتاكيد ظهور اسم إسرائيلي في الكرة الأوروبية. هذا أقل ما يقال منذ كان بعض اللاعبين الإسرائيليين في السنوات الأخيرة يلعبون في الأندية الأوروبية كما الحال مع يوسي بنعيون وتال بن حاييم وغيرهم. رغم أن هؤلاء كانوا لاعبين أقل من عاديي في ملاعب «القارة العجوز»، إلا أن مجرد وجودهم هناك يثير الإشمزاز. لكن نظرة العدو إلى الكرة الأوروبية أبعد من ذلك. هو يعتبرها وسيلة لإظهار «تحضره» على عكس وجهه الإجرامي في بلادنا. على عكس النجاحات الرياضية العربية أخيراً، منتخبهم فاشل دوماً في المناسبات الأوروبية التي يخوضها في تصفيات كأس أوروبا وكأس العالم، لكنهم في مكان آخر على سبيل المثال يحرصون على رفع العلم الإسرائيلي في مدرجات الملاعب الأوروبية رغم أن منتخبهم أو فريقاً لهم لا يكون طرفاً فيها. في هذا المشهد غاية غايته إخفاء قبح إسرائيل أمام العالم عن

التعاون بين زاهافي الإسرائيلي والرئيس القطري لسان جيرمان لن يكون في صفقة نيمار فقط

طريق الرياضة والترويج لهذا الكيان المحتل. الأمر لا يتوقف هنا، بل يأخذ أشكالا أخرى مثل مذ جسور العلاقة مع أندية كبرى كما حصل في زيارة برشلونة الإسباني ونجومه إلى الأراضي المحتلة أو كما في حرص الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز على زيارة مقر ريال مدريد خلال زيارة له في إحدى المرات إلى إسبانيا. الهدف واضح: إسرائيل تستثمر الكرة الأوروبية وما لها من تأثير وشعبية في العالم خدمة لصورتها.

في هذا الإطار يمكن وضع رجل الأعمال ووكيل اللاعبين الإسرائيلي بيني زاهافي. قبل أيام قليلة، ظهر اسم هذا الرجل بعد أن قرر البولوني روبرت ليفاندوفسكي لاعب بايرن ميونيخ الألماني تعيينه وكيلاً لأعماله بدلاً من مواطنه تشيزاري كورشارسكي. يريد «ليفان» الانتقال إلى ريال مدريد رغم نفيه ذلك، وقد وجد أن هذا الوكيل الإسرائيلي

أنه ليس وكيل أعمال اللاعب لكنه دخل وسيطاً بين المقررين من نيمار ومالك النادي الباريسي القطري ناصر الخليفي لإنجاز الانتقال، بحسب صحيفة «إل موندو» الإسبانية. بين زاهافي حصل في النهاية على 35 مليون يورو كعمولة على الصفقة، علماً أنه كان وسيطاً أيضاً في انتقال نيمار نفسه من سانتوس إلى برشلونة الإسباني وقد تقاسم مع والد اللاعب ووكيله فاغنز ريبيرو مبلغ 40 مليون يورو لم يتم الإعلان عنه للسلطات الضريبية لتنتقل الصفقة إلى القضاء الإسباني. قذارة موصوفة.

التعاون بين زاهافي وسان جيرمان لن يكون في صفقة نيمار فقط، إذ بحسب صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية فإن الوكيل الإسرائيلي في صدد لعب دور الوسيط في انتقال عدد من لاعبي أكاديمية النادي الباريسي. هكذا، فإن علاقة زاهافي مع الباريسيين لا

هو سبيله لتحقيق هذا الأمر نظراً لعلاقته القوية بالنادي الملكي. لكن اسم هذا الوكيل ليس جديداً على الكرة الأوروبية. بين الفينة والأخرى يظهر اسمه. الصحفي السابق في صحيفة «يديعوت أحرנות» الإسرائيلية والذي كان مقرّباً من شمعون بيريز، كما تُعرف عنه صحيفة الغارديان البريطانية، أقل شهرة بكثير من كثير من الوكلاء المعروفين وفي مقدمتهم البرتغالي خورخي مينديش والإيطالي مينو رايولا، لكنه لعب دوراً في الخفاء في العديد من الانتقالات مثل انتقال ريو فرديناند والهولندي ياب ستام والأرجنتيني خوان سيستيان فيرون إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي والعاجي ديديه دروغبا والتشيك بتر تشيك إلى تشلسي. اسم زاهافي، البالغ 73 عاماً، سيظهر أكثر إلى العلن في صفقة انتقال البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، إذ رغم

